

طرقت باب القاضي "أبا حسان" امرأة عجوز ، الذي خرج من السجن بعدما حكم عليه القاضي بالحبس مدة سنة كاملة ؛ فقد تاب عرفان وأراد أن يبدأ حياة جديدة، طلبت العجوز من القاضي المال ليبدأ ابنها العمل بتجارته القديمة، لبي القاضي طلب العجوز ، ولم يستطع القاضي وزوجته مداواته فحزنا كثيرا، طرق باب القاضي تاجر من "خراسان" ، اقترحت الزوجه على أبا حسان أن يأخذ من المال لمداواة ابنيهما وسد حاجتهم بالقليل منه ، وفي اليوم التالي رجع التاجر الخراساني إلى "أبا حسان"؛ تفاجأ القاضي وقال له بأن ماله في مكان آمن وسيرجعه ظهر الغد، لم يستطع القاضي وزوجته النوم فقد يفصح أمر القاضي بأي لحظه ، خرج القاضي في منتصف الليل ليطلب المساعدة من الناس فلم يجبه أحد ، صرح القاضي بعد بأسه: أغثني يا خليفه!! وهو موقن بعدم الإجابة، سمع حراس الخليفه القاضي واصطحبوه إلى القصر ، قص القاضي على الخليفه قصته بخجل، فأكرم الخليفه القاضي وأعطاه أضعاف مضاعفه ، رجع الرجل الخراساني للقاضي لأخذ نقوده ،